

حزب البشير يهدد بالفوضى لمواجهة قرار حله

ضغوطا من الشارع وجزء من مؤثني السلطة الانتقالية تطالب بحله ومصادرة ممتلكاته، عبر تبني خطاب مرن يتماهى وطبيعة المرحلة، وهو ما يطرح تساؤلا حول ما إذا كان بإمكانه فعلا تجاوز العاصفة، خاصة وأن هناك انقسامًا في هرم السلطة حيال توقيت اتخاذ مثل هكذا قرار.



تماضر الطيب

حزب البشير يعمل على بلورة مواقف مستقلة المناخ الديمقراطي

ويوجد اليوم المئات من قيادات وكوادر حزب المؤتمر الوطني في السجن، وعلى رأسهم الرئيس المعزول عمر حسن البشير بتهمة مختلفة بينها قتل متظاهرين وقضايا فساد، كما تم وضع اليد على مقاربه وتجميد أرصده، بيد أن القوى الثورية وعلى رأسها تحالف قوى الحرية والتغيير تطالب بضرورة حل الحزب ومصادرة كافة ممتلكاته انساقا مع المطالب الشعبية التي حملتها ثورة 17 أكتوبر.

وأصدرت مفوضية العون الإنساني بالسودان (حكومية)، الجمعة الماضي، قرارا بإلغاء تسجيل 24 منظمة محسوبة على نظام الرئيس المعزول عمر البشير، وتجميد أرصدها وحساباتها داخل البلاد وخارجها، فيما اعتقلت الباحث الجنائي الأمين العام للمؤتمر الشعبي، علي الحاج، من منزله واقتادته إلى نيابة الخرطوم شمالي، ثم إلى سجن كوبر، لحسن إخضاعه للتحقيق بموجب بلاغ ضد مدبري انقلاب 30 يونيو 1989.

وقالت استاذة العلاقات الدولية بمركز الدراسات في جامعة الخرطوم، تماضر الطيب، إن حزب البشير يستغل المناخ الديمقراطي السائد في البلاد الآن، ويعمل على إعادة بلورة مواقفه بما يجعله قادرا على إعادة تنظيم صفوفه، لذلك فالتعامل معه يتطلب نوعا من الحصافة الرسمية لوضع قرار حله في يد المؤسسات القانونية لتنتظر في مصيره.

الخرطوم - حذر حزب المؤتمر الوطني "الحاكم سابقا" بالسودان، الأربعاء، من أي خطوة لحله ومنعه من حقه في الممارسة السياسية، فيما اصطدمت محاولاته لإعادة التمتع والتخفي بفطنة شعبية وحكومية حالت دون ذلك.

وأجاز مجلس الوزراء السوداني، الثلاثاء، مشروع قانون "تفكيك" نظام الرئيس المعزول عمر البشير، وإزالة التمكين" بمؤسسات الدولة" إلى جانب قانونين آخرين هما "مشروع قانون إلغاء قانون النظام العام والآداب العامة بالولايات لسنة 2019" و"مشروع قانون مفوضية إعادة بناء المنظومة القانونية والعدلية لسنة 2019".

وقال حزب المؤتمر الوطني "أي خطوة من السلطات لحل حزب المؤتمر الوطني، ومنعه من حقه المشروع في الممارسة السياسية ستواجه بوابل من الغضب الذي لن يسلم منه أحد".

وأضاف "تحذر السلطات من مغبة التمادي في اتخاذ إجراء كيدي ضدنا، إن كنتم تريدون الخير لهذا الوطن".

وأعلنت قوى الحرية والتغيير، في 4 نوفمبر الجاري، اكتمال مشروع قانون تفكيك نظام الإنقاذ (نظام البشير) والذي يتضمن حل مؤسسات النظام السابق وواجهاته، ومصادرة ممتلكاته لصالح الدولة، فيما أكد المتحدث باسم الحكومة وزير الإعلام والثقافة فيصل محمد صالح، الأربعاء، أن مجلس الوزراء يتعامل مع مشروعات قوانين وليست قوانين صادرة.

وأوضح صالح، في تصريح لوكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا)، أن مجلس الوزراء أجرى تعديلات على مشروعات القوانين التي طرحت الثلاثاء، وصارت جاهزة وتم إيداعها، من دون توضيح التعديلات. وأضاف "في انتظار الاجتماع المشترك بين مجلسي السيادة والوزراء لمناقشتها وهي قابلة للإضافة أو التعديل في أي لحظة".

وعزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل الماضي، البشير من الرئاسة، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتبريد الأوضاع الاقتصادية.

ويواجه حزب المؤتمر الوطني الزراع السياسية للحركة الإسلامية في السودان،

تركيا تنضم إلى قطر في مساعي إجهاض الانتفاضة العراقية

حزام إيراني لحكومة بغداد تشد وثاقه أنقرة والدوحة



اضرب فلنسنا نخشى السوط والوجع

إلى معاناتهم ومن فم مؤازرتهم إعلاميا والضغط على الحكومة العراقية سياسيا من أجل الاستجابة لعدد من مطالبهم.

وقال المراقب في تصريح لـ "العرب" إن وجهة نظر الحكومة العراقية ستؤدي إلى فرض عزلة تامة عن التظاهرات وهو ما قد يمهّد للجوء مرة أخرى إلى ممارسة العنف بطريقة أشد ضراوة.

خطوات الحكومة ستؤدي إلى فرض عزلة تامة عن التظاهرات وهو ما قد يمهّد للجوء مرة أخرى إلى ممارسة العنف بطريقة أشد ضراوة

وأضاف "غير أن ما فات الحكومة العراقية ورئيسها بالذات أن المحتجين حين رفعوا الشعارات المعادية للهيمنة الإيرانية لم يكن في ذهنهم أن تلك الشعارات ستجد صدى على المستوى الإقليمي ولم يفكروا في أن يمد لهم أي طرف إقليمي يد العون.

وقد أفضلوا عن طريق استمرارهم في التظاهر رغم عمليات القمع الاتهامات التي وجهت إليهم بالارتباط باطراف إقليمية ودولية. لذلك يمكن القول إن الدعم الإقليمي لحكومة عبدالمهدي سيؤدي بالضرورة إلى منح المحتجين شرعية مضافة بعد أن تاكدت نزاهتهم وسلامة وعيهم الوطني".

دعم عبدالمهدي، مقابل حزمة تسهيلات تجارية، مؤكدة أن تركيا تدرس العرض على أعلى المستويات. وقطع العراق إلى حد كبير من وارداته عبر تركيا، ولاسيما الخضر والفواكه ودجاج الطبخ وبيض المائدة، بسبب الصول إلى حد الاكتفاء الذاتي، ما أضر بشركات ومنتجتي أثراك.

ومنذ أواخر الصيف يحاول السفير التركي في بغداد فاتح يلدن إقناع الحكومة العراقية بخفيف قيود الاستيراد على الدجاج وبيض المائدة، من دون جدوى، لكن توقعات تشير إلى إمكانية ربط هذا الملف سياسيا بقضية دعم الحكومة في مواجهة التظاهرات.

وكان العراق حصل قبل أسابيع على شحنة عاجلة من معدات مكافحة الشغب عن طريق تركيا، ما عد إشارة واضحة على اصطاف أنقرة إلى جانب طهران خلال الأزمة التي يواجهها حليفها عبدالمهدي.

وبينما ينتظر العراق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للانتهاء من حساباته وتحديد موقفه، تقول المصادر إن بغداد وطهران تحركتا فعلا نحو الكويت، لفهم طبيعة موقفها من الاحتجاجات العراقية، ولم يستبعد مراقب سياسي عراقي أن تلجأ الحكومة العراقية مدعومة من النظام الإيراني إلى استجداء الدعم الخارجي، وهو ما يعني أن نوعا من الحرب النفسية قد بدأ في سياق دفع المحتجين العراقيين إلى اللباس من إمكانية أن يلتفت العالم الخارجي وبالأخص المحيط الإقليمي

انضمت أنقرة إلى مؤازرة الحزام الإيراني للحكومة العراقية بعد أن كانت قطر أول من استجاب لإملاءات طهران وأعلنت مساندة لرئيس الحكومة العراقية المأزوم عادل عبدالمهدي، الذي يطالب العراقيون بإسقاطه. وبعد أن فشل الحل الأمني والمبادرات السياسية إلى حد الآن في تقليص منسوب حماسة المحتجين، تبحث الحكومة العراقية المدعومة إيرانيا عن دعم خارجي لمحاصرة المحتجين وعزلهم إقليميا حتى تراجع زخمهم وهي خطوة قال مراقبون إنها ستزيد الأمور سوءا.

بغداد - أفاد بيان عراقي الأربعاء أن رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كرس لبث العلاقات بين البلدين والتعاون في الملفات المشتركة وفي مجال مكافحة التظاهرات الشعبية في العراق.

ويأتي هذا التشاور عقب أن كشفت مصادر دبلوماسية عراقية أن بغداد وطهران نسقتا خلال الأسابيع الماضية خطة للحركة بهدف الحصول على دعم إقليمي وعربي لحكومة عبدالمهدي، التي تواجه تظاهرات حاشدة غير مسبوقة، تطالب بإسقاطها وتغيير النظام السياسي القائم.

ويستهدف هذا التحرك الحصول على دعم بعض الحلفاء في المنطقة من جهة، وتحذير دول أخرى مجاورة من مغبة وصول تداعيات الاحتجاجات العراقية إلى أراضيها من جهة أخرى. وقال البيان إن عبدالمهدي قدم شرحا عن الأوضاع الجارية، خصوصا التظاهرات السلمية وأسلوب التعامل معها والتمييز بينها وبين مجاميع

بغداد - أفاد بيان عراقي الأربعاء أن رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كرس لبث العلاقات بين البلدين والتعاون في الملفات المشتركة وفي مجال مكافحة التظاهرات الشعبية في العراق.

ويأتي هذا التشاور عقب أن كشفت مصادر دبلوماسية عراقية أن بغداد وطهران نسقتا خلال الأسابيع الماضية خطة للحركة بهدف الحصول على دعم إقليمي وعربي لحكومة عبدالمهدي، التي تواجه تظاهرات حاشدة غير مسبوقة، تطالب بإسقاطها وتغيير النظام السياسي القائم.

ويستهدف هذا التحرك الحصول على دعم بعض الحلفاء في المنطقة من جهة، وتحذير دول أخرى مجاورة من مغبة وصول تداعيات الاحتجاجات العراقية إلى أراضيها من جهة أخرى. وقال البيان إن عبدالمهدي قدم شرحا عن الأوضاع الجارية، خصوصا التظاهرات السلمية وأسلوب التعامل معها والتمييز بينها وبين مجاميع

عادل عبدالمهدي يهدد بحرب أهلية في العراق

الأمنية إذا ما لم يستجيبوا لدعوات فتح الطرقات وفض الاحتجاجات. وعادة ما يسبق استعمال القوة الأمنية تحذيرات من هذا القبيل، من أجل جس النبض أولا وإيجاد مسوغات إذا ما انطلقت آلة البطش وحصدت الأرواح

ثانيا، فيما يواصل العراقيون حراكهم حتى تحقيق مطالبهم. وسبق لرئيس الوزراء المازوم إطلاق تحذيرات من هذا القبيل، إلا أن المبادرات السياسية، التي لاقت رفضا من المحتجين، عرقلت المضي قدما فيها. وتشير أوساط عراقية إلى أن ميليشيات تابعة للسلطة وللأحزاب الدينية الداعمة لها على أهبة الاستعداد للفكك بالمظاهرات وأن تحذيرات عبدالمهدي بمثابة ضوء أخضر لتحركها بهذا الاتجاه.

ونفذت القوى الأمنية مدعومة بالميليشيات جنوب العراق حملة بطش ليلية الثلاثاء-الأربعاء، وصفتها مصادر عراقية بأنها "بروفة" لما هو آت، في وقت يواصل فيه المتظاهرون تحركاتهم السلمية رافضين العودة عن مطالبهم بإسقاط النظام.

وقال رئيس الوزراء العراقي، إن "الناس تريد أن تعود إلى مصالحتها لأنها تضررت كثيرا، والدولة لا يمكن أن تبقى مكتوفة الأيدي أمام مثل هذه الأمور وإلا سيتهار النظام العام، وإذا انهار النظام العام فهذه خسارة للجميع لأنه سيحدث هناك صدام أهلي خطير". وأضاف أن "التغيير لا يجري عن طريق التهديد ومنع شركات النفط والموانئ من العمل وتعطيل الدراسة والجامعات وقطع الطرق".

وتوعد "أي شخص يقوم بقطع الطرق والجسور والحرق والتأثير على عمل الوزارات والمدارس وبنواثر الصحة يجب أن يحاسب على هذه الأعمال، ولا يمكن السكوت عن مثل هذه الأمور وفق القانون، ونحن مصممون على أن القانون يفرض نفسه ومجره".

وقال رئيس الوزراء العراقي، إن "الناس تريد أن تعود إلى مصالحتها لأنها تضررت كثيرا، والدولة لا يمكن أن تبقى مكتوفة الأيدي أمام مثل هذه الأمور وإلا سيتهار النظام العام، وإذا انهار النظام العام فهذه خسارة للجميع لأنه سيحدث هناك صدام أهلي خطير". وأضاف أن "التغيير لا يجري عن طريق التهديد ومنع شركات النفط والموانئ من العمل وتعطيل الدراسة والجامعات وقطع الطرق".

وتوعد "أي شخص يقوم بقطع الطرق والجسور والحرق والتأثير على عمل الوزارات والمدارس وبنواثر الصحة يجب أن يحاسب على هذه الأعمال، ولا يمكن السكوت عن مثل هذه الأمور وفق القانون، ونحن مصممون على أن القانون يفرض نفسه ومجره".

ونفذت القوى الأمنية مدعومة بالميليشيات جنوب العراق حملة بطش ليلية الثلاثاء-الأربعاء، وصفتها مصادر عراقية بأنها "بروفة" لما هو آت، في

بغداد - لجأ رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي إلى ورقة التهريب من تداعيات الاقتتال الداخلي عبر التبشير بصدام أهلي وتشكي في صورة سقوط نظامه. وعلى إثر فشل المناورات السياسية لحلحلة الأزمة، والتي زاد لهبها على عكس ما خطط له، لجأ رئيس الوزراء المازوم بالبطش بالمتظاهرين الذين ازدادت حماستهم، ما يندّر بتصعيد لا يستبعد مراقبون أن يكون عبدالمهدي الخاسر الأكبر فيه.

وصرح عبدالمهدي بأن الدولة لا يمكن لها أن تبقى مكتوفة الأيدي أمام حالات قطع الطرق والتهديد وتعطيل الدراسة والجامعات من قبل المتظاهرين منذ الأول من الشهر الماضي، محذرا من صدام أهلي خطير إذا انهار النظام العام في البلاد.

ويوجه رئيس الوزراء العراقي بهذا التصريح رسالة إلى المحتجين الذين يواصلون حراكهم دون هواده، مفادها بانهم سيواجهون بطش القوى

أكبر مطارات اليمن يستأنف رحلاته بعد توقف دام 5 سنوات

وتأتي الانفراجة التدريجية بفتح المطارات والموانئ على إثر توقيع الفرقاء في اليمن لاتفاق الرياض الذي رعته السعودية بدعم إماراتي، إلا أن تيارا نافذا داخل الجماعة الحوثية المنتمدة تعمل على إجهاضه رغم أنها مشمولة باتفاق سلام شامل في اليمن.

ويراهن المجتمع الدولي على تحويل اتفاق الرياض إلى حجر زاوية إلى جانب أي تسوية شاملة في اليمن تشمل جميع الأطراف. إلا أن مراقبين يحذرون من وجود عدد من العوائق الكامنة التي يمكن أن تعترض طريق أي تسوية قائمة في اليمن.

ويتحتم الحراك الدبلوماسي حول الملف اليمني على ثلاثة مرتكزات أساسية، تسعى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى بلورتها في صيغة نهائية لاتفاق سلام شامل في اليمن، وهي اتفاقات ستوكهولم الموقعة بين الحكومة اليمنية والحوثيين، واتفاق الرياض بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي، إضافة إلى التصور الأميركي للحل في اليمن الذي تقدم به وزير الخارجية الأسبق جون كيري.

ويشترط التحالف العربي ضرورة تخلي الحوثيين عن ارتباطهم بالنظام الإيراني، حتى يتم التعامل معهم كمكون يمني مشارك في أي اتفاق قائم للسلام في اليمن، إلى جانب تخليهم عن السلاح الثقيل والقدرات الباليستية والطائرات المسيرة التي حصلوا عليها بدعم إيراني.

حضر موت (اليمن) - استأنف مطار الريان الدولي في مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت اليمنية، الأربعاء، نشاطه في الرحلات المدنية بعد توقف دام قرابة خمس سنوات، فيما يعد المطار ثالث أكبر مطار في اليمن بعد مطاري صنعاء وعدن.

وأعلنت شركة الخطوط اليمنية أن مسار الرحلة سيبتواصل من الريان إلى مطار سيفون في محافظة حضرموت ثم إلى مطار سقطرى، حيث وصلت أول رحلة ركاب لطيران الخطوط الجوية اليمنية، قادمة من العاصمة المصرية القاهرة.

وأصدرت الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد اليمنية، الأربعاء الماضي، تعميما إلى شركات الطيران والمنظمات الدولية العاملة في اليمن، جاهزية مطار الريان لاستقبال الرحلات. وبتعاود تشغيل مطار الريان الدولي، يرتفع عدد المطارات اليمنية العاملة حاليا في مجال الرحلات المدنية إلى أربعة، وهي مطارات "عدن، الريان، سيفون وسقطرى".

وتوقف مطار الريان الواقع شرق مدينة المكلا في الثاني من أبريل 2015، نتيجة سيطرة عناصر تنظيم القاعدة على المكلا، ورغم أن القوات الحكومية بدعم من التحالف العربي الذي تقوده السعودية، تمكنت في نهاية أبريل 2016 من طرد مسلحي التنظيم من المدينة، إلا أن المطار ظل مغلقا.

الدوائر الحكومية والمدارس في جنوب العراق غداة يوم رمزي في هذا البلد الذي يشهد منذ شهرين اضطرابات تعد الأسوأ في تاريخه الحديث.

وليل الثلاثاء الأربعاء وبعد ساعات من وقوع أعمال عنف للمرة الأولى خلال النهار في مدينة كربلاء واستخدم خلالها الرصاص الحي ما أدى إلى سقوط قتيل بحسب مصادر طبية، أعلنت الجهات المسؤولة عن إدارة العتبات الدينية عن إغلاق جميع مدارس الأطفال الدينية في مدن كربلاء والنجف المقدستين بالإضافة إلى مدينة الحلة عاصمة محافظة بابل الواقعة إلى الشرق من كربلاء.

وتواصل الأربعاء تصاعد سحب الدخان من مدينة كربلاء التي يزورها الملايين من الشيعة سنويا قادمين من دول العراق ومختلف دول العالم.

